

الأخبار

السلام عليك يا أبا

359



افتتاح المرحلة الاولى من توسعة الحائر الحسيني الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : رجاء رجاء نود ان نعلمكم باننا سنضطر الى الغاء هذه الصفحة وذلك لعدم الحفاظ على المجلة ووضعها في الاماكن السليمة

في الكافي عن ابراهيم الكرخي عن ثقة حدثه من أصحابنا قال: تزوجت بالمدينة فقال ابو عبد الله (عليه السلام): كيف رأيت؟ فقلت ما رأى رجل من خير في امرأة الا وقد رأيتها فيها، ولكن خانتني فقال وما هو؟ قلت ولدت جارية! فقال لعلك كرهتها ان الله جل ثناؤه يقول آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم اقرب لكم نفعاً. قال عز من قائل: فلهن الربيع مما تركتم الآية.

في عيون الأخبار في باب ما كتب به الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل: وعللة المرأة انها لا تثر من العقار شيئاً إلا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز ان ينقض ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها، وليس الولد والوالد كذلك لأنه لا يمكن النقض منهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجيء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره اذا شبهه وكان الثابت المقيم حاله كمن كان مثله في الثبات والقيام.



قال الإمام الحسين عليه السلام :

صاحب الحاجة لم يُكرم وجهه عن سؤالك، فأكرم وجهك عن رده.

قال الإمام الصادق عليه السلام :

حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي عليه السلام في السنة مرتين، وحق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة



الإفتتاحية

بعْدَ سبعةِ قرونٍ

سنة ٧٢٦ للهجرة كانت آخر توسعة للحرم الحسيني المقدس زمن السلطان الجلائري اويس بن احمد ومنذ ذلك التاريخ وحتى يوم ٢١ من ذي الحجة سنة ١٤٢٢ لم يطرأ تغيير على مساحة الحرم الحسيني سوى بعض الترميمات ولكن مساحة الحائر وبضمنها الحرم هي لم تتغير .

وبعد سقوط الطاغية أعيدت إدارة العتبات المقدسة بشكل شرعي ودستوري الى المرجعية العليا في النجف الاشرف في اختيار من تراه الأمين على إدارة العتبات المقدسة . وقد بدأت كل هذه الإدارات بالعمل الدؤوب والجاد لتعويض ما الحق من حيف بهذه العتبات المقدسة ، العتبة الحسينية المقدسة التي عانت ما عانت من الإهمال والهدم جاء اعمارها خلال السنوات التسع الماضية بشكل يلفت انتباه الزائر الكريم ومن بين افضل انجازاتها هو توسعة الحائر الحسيني الشريف بغية استيعاب الأعداد المليونية التي تتوافد على كربلاء المقدسة سواء للزيارات المخصوصة او الأسبوعية فكانت توسعة الحائر هذا المشروع الضخم والذي يسجل في التاريخ انه اول توسعة للعتبة الحسينية المقدسة جاءت بإدارة وكواد هندسية وعمالية عراقية خالصة ويتمويل الوقف الشيعي اي ان الأموال عراقية خالصة ليكون أول انجاز يقوم به أبناء البلد لهذا الضريح المقدس منذ التوسعة الاخيرة قبل ما يقارب سبعة قرون هجرية.

مما زاد في جمالية المرحلة الاولى من التوسعة نقوشها التي جاءت متجانسة مع القديمة وتوفير أجهزة التكييف ومنظومة الحرائق والسلالم الكهربائية والمساعد الكهربائي واما مواد البناء فكانت من افضل الأنواع من حيث الحديد والكرانيت والمرمر.

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m

الإحرام

السلم عليك يا أبا

AL - A H R A R



العطاء الحسيني

افتتاح المرحلة الاولى من مشروع توسعة الحائر الحسيني المقدس



أحداث الاسبوع

الثاني من محرم الحرام

وفيه: وصول ركب الحسين بن علي (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه إلى أرض كربلاء سنة ٦١ هـ .

الثالث من محرم الحرام

وفيه: وصول جيش يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد بقيادة عمر بن سعد إلى كربلاء لحرب سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) سنة ٦١ هـ .

السابع من محرم الحرام

وفيه: أوكل عمر بن سعد لعمر بن الحجاج حراسة نهر العلقمي لمنع الإمام الحسين عليه السلام من الوصول الى الماء .

التاسع من محرم الحرام

وفيه: تمت محاصرة الامام الحسين عليه السلام من جميع الجهات في أرض كربلاء واجتمع عليه خيل أهل الشام كالدائرة بقيادة عمر بن سعد .



الشيخ الكربلائي: الاعذار التي ابداهها المسؤولون بخصوص البطاقة التموينية غير مقبولة ابدأ

تناول سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف في خطبته لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف الى نقطة واحدة مهمة ومحورية ولها الاثر البالغ على المستوى المعيشي للمواطن الا وهي قرار الغاء البطاقة التموينية الذي اتخذه مجلس الوزراء على ان ينفذ في شهر اذار من السنة القادمة وهذا نص الخطبة الثانية التي خصّصت للبطاقة التموينية :

ولماذا حين يجد
المسؤول نفسه
عاجزاً عن مكافحة
الفساد يحتمل
المواطن تبعات ذلك
باعباء جديدة بدلا-
من ان يستقيل من
وزارته ودائرته ..

اعباء جديدة تضاف الى ما يتحملونه من مصاعب الحياة لانها تعتمد اعتماداً اساسياً في توفير احتياجاتها الغذائية الاساسية على مفردات البطاقة التموينية في حين ان دفع المال الى هذه العوائل سوف لا يلبي هذه الحاجة لأسباب متعددة منها ان هذه العائلة ربما ستصرف المال

الفساد والتلاعب التي ترافق عمليات توزيع مفردات البطاقة التموينية وعدم وصولها بشكل كامل ومنظم الى المواطن ..) وسنبيّن سبب عدم المقبولية من خلال اسباب متعددة .
٢- ان هذا الاجراء سيحمل الاعداد الكبيرة من العوائل الفقيرة وضعيفة الحال

ما صدر من مجلس الوزراء من قرار الغاء البطاقة التموينية وتعويض ذلك بمبلغ من المال :

١- ان الاعذار التي ابداهها المسؤولون غير مقبولة ابدأ ويدخل تحت مقولة (العذر أقبح من الذنب) ومن جملة الاعذار (القضاء على حالات

ان هذا الاجراء سيحمل الاعداد الكبيرة من العوائل الفقيرة وضعيفة الحال اعباءً جديدة تضاف الى ما يتحملونه من مصاعب الحياة لانها تعتمد اعتماداً اساسياً في توفير احتياجاتها الغذائية الاساسية على مفردات البطاقة التموينية

في توفير احتياجات اخرى
تعتقد انها اكثر ضرورية
بحسب حالها كالمريض وغيره
.. وبالتالي ستحرم من توفير
هذه المواد الغذائية ..

٣- **من** الذي سيضمن عدم
ارتفاع اسعار المواد الغذائية
خصوصاً وان المتحكم بالسوق
سيكون هم التجار الذين
يُتهم البعض منهم بالاحتكار
واستغلال الحاجة للمواطن
لرفع الاسعار وهذا نلاحظه
خلال شهر رمضان - وهو
شهر واحد من السنة- حيث
ترتفع الاسعار لمجرد حصول
زيادة في الطلب على المواد
الغذائية الاساسية.

٤- **ما** يذكره بعض
المسؤولين من ان وزارة
التجارة ستنفذ اجراءات
صارمة لضبط اسعار المواد
الغذائية وخصوصاً مادة
الطحين وعدم السماح

مطلقاً بالتلاعب بها عبر
اجراءات متعددة تشمل
الاستيراد والبيع المباشر
ومحاسبة كل اشكال
الجشع والاحتكار..
فنقول ان مؤسسات
الدولة المعنية ومنها
وزارة التجارة لم تتمكن
من ضبط الاسعار خلال
شهر رمضان من كل
عام ولم تستطع توفير
المواد الغذائية للبطاقة
التموينية بتمام كميتها
وجودة نوعيتها كيف
ستتمكن من السيطرة
على السوق بعد ان يكون
المواطن في توفير سلته
الغذائية تحت رحمة
التجار والاسواق.

٥- **ان** العذر بان ذلك
لمكافحة الفساد .. نقول من
الذي يضمن ان الآلية الجديدة
سوف لا تسلم من الفساد

ان اعدادا كبيرة من المواطنين تتصل بالمرجعية الدينية العليا وتستغيث بها لا يصال صوتها ومعاناتها الى أسماع المسؤولين وهي تمثل صوت المحرومين والمواطنين بصورة عامة ويطالب هؤلاء المواطنون بعدم الغاء البطاقة التموينية

وطالما ان المسؤولين
بأنفسهم يقرون ان احد
الاسباب هو عدم القدرة
على معالجة الفساد في
آلية البطاقة التموينية.
ولماذا حين يجد المسؤول
نفسه عاجزاً عن مكافحة
الفساد يحمّل المواطن
تبعات ذلك باعباء جديدة
بدلاً من ان يستقيل
من وزارته ودائرته ..
والتخلص من الفساد ولا
يعالج بأن يفتح منفذاً
ومكمناً آخر للفساد بل
باتخاذ الخطوات الجريئة
والشجاعة لمحاربه
ومحاسبة المفسدين..

٦- **ذكر** بعض المسؤولين
في وسائل الاعلام ان الذين
يعارضون هذا القرار إما
تجار مستفيدون من الفساد
في البطاقة التموينية وإما
سياسيون لا يريدون النجاح
لهذه الحكومة .. فنقول :

ان اعدادا كبيرة من
المواطنين تتصل بالمرجعية
الدينية العليا وتستغيث بها
لا يصال صوتها ومعاناتها
الى أسماع المسؤولين وهي
تمثل صوت المحرومين
والمواطنين بصورة عامة
ويطالب هؤلاء المواطنون
بعدم الغاء البطاقة التموينية
لان اعتمادهم الاساسي
عليها وليس للمرجعية أي
مصلحة خاصة من ذلك
بل تريد نجاح الحكومة
في مسعاها وهي تبذل كل
جهدا ووسعها لانجاحها لأن
نجاحها يعني خدمة المواطن

ان مؤسسات الدولة المعنية ومنها وزارة التجارة لم تتمكن من ضبط الاسعار خلال شهر رمضان من كل عام ولم تستطع توفير المواد الغذائية للبطاقة التموينية بتمام كميتها وجودة نوعيتها كيف ستتمكن من السيطرة على السوق

وتطوير البلد واستقراره وفيه
الخير للجميع.

٧- **هل** درست الحكومة
تبعات ذلك من حصول
التضخم وزيادة الاسعار بسبب
زيادة الكتلة النقدية المتداولة ..
وقد حصل في احدى الدول ان
رُفِع الدعم عن المواد الغذائية
الاساسية وعوّض عنه بالمال
الذي يحفظ للمواطن في
رصيد خاص له في البنك ومع
ان تلك الدولة تملك الامكانات
التنظيمية الجيدة لذلك ولكن
الذي حصل انه ارتفعت اسعار
المواد الغذائية في السوق وادى
ذلك الى ارتفاع بقية اسعار
المواد والاحتياجات العامة
للمواطنين .

والنتيجة من طرح ما ذكرناه
ان هذه الاعذار غير مقبولة
وغير منطقية ولا بد من
مراجعة هذا القرار ودراسة
نتائج الضارة لشرائح كبيرة
من المواطنين.

عيد الغدير ما بين وضوح النص ومشكلة التأويل

مُستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ١٨ / ذو الحجة / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/١١/٢



يُمرّ في يوم الثامن عشر من

شهر ذي الحجة الحرام من كل

عام، عيد الغدير وهو عيد

الله الأكبر، وقد سمي بعيد

الغدير نسبة الى (غدير خم)

وهو مكان يقع بالقرب من الجحفة،

ويعد من المشاهد المعروفة جغرافياً والقريبة

من مكة المكرمة.. وقصته إن النبي (صلى

الله عليه وآله وسلم) في السنة العاشرة

للحجيرة جاء من المدينة الى مكة لأداء

مناسك الحج وكان معه من المسلمين

كما ورد في الروايات

هذه الترتيبية في القضية، فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر بالتبليغ عند منطقة غدير خم والتي تقع في مفترق طرق، قبل أن يذهب كل الى منطقته سواء الى اليمن أو الى غيرها، لذا أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس أن يرجعوا، فتكلم بكلام طويل..

فَمَا بَلَّغَتْ رِسَالَتَهُ) وكان كل شيء في هذه الفترة التبليغية، لم تحقق الفائدة المرجوة منها، ما لم يتم التبليغ بهذا الأمر، ولا نريد أن ننسف حقيقة ما عمل، وإنما هذا الذي بُلِّغ كان يفتقر الى شيء، وهذا الشيء هو الذي كان في نهاية المطاف، ولا بد هنا من ملاحظة

يَعَصْمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٦٧) سورة المائدة. وبالالتفات الى كلمة (بُلِّغ) وهي نحو من الأمر، رغم إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولدته (٢٣) سنة كان يبليغ كل ما ينزل عليه من الله تعالى، بعد ذلك تشير الآية الى مطلب عميق جداً (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ

بين تسعين الفا الى مئة وعشرين ألف شخص، وبعد الأداء لمناسك الحج، والوصول الى منطقة غدير خم، نزل جبرائيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بآية التبليغ (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

في عفة البطن والفرج

مكرمون. وقد ورد في النصوص: أنه ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج. وأن أفضل العبادة العفاف (العفة والعفاف في اللغة: الكف، وعف الرجل عفة: كف عما لا يحل ولا يجمل، والعتيف والمتعفف: من يترك الحرام بضرب من الممارسة، وفي اصطلاح

فروجهم والحافظات... أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا) وكرر تعالى في سورتين قوله: (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون). فحكم بأنهم مفلحون، وأنهم في جنات

من غيرها. ولا سيما في أوائل شبابه وأزمنة ثوران شهوته، ولما يبلغ علمه بالله وإيمانه بالأصول واعتياده بالعبادات حدًا يزرجه عن الغي ويردعه عن الهوى، ونعوذ بالله من غلبة الهوى والشهوة على عقل الرجل ودينه. وقد ورد في الكتاب الكريم: ان (الحافظين

تخصيص العضوين بلزوم العفة من بين سائر الأعضاء التي يجب حفظها عن المعاصي التي تصدر منها: كاللسان عن الكلام المحرم، والعين عن النظر الحرام والسمع عن استماع اللغو واللغو، والبدن عن اللبس المحرم، لابتلاء الإنسان بمعاصيهما أكثر

مبيناً بأن هذه آخر حجة سيحجها، ولهذا سميت بحجة الوداع .. وأخذ من المؤمنين إقراراً بأنه أولى بهم من أنفسهم، حيث قال (صلى الله عليه واله وسلم): (إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابعض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله).

ولم يكتف بذلك، وإنما رفع أمير المؤمنين (عليه السلام) للناس، حتى يبين انه يتكلم عن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ثم بعد ذلك نزلت الآية الشريفة: **(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا)**، ثم قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (الله اكبر على اكمال الدين، واتمام النعمة، ورضا الرب برسالتني، والولاية لعلي من بعدي).

أقول لدينا هنا أربعة نصوص، آيتان واضحتان، ونصان للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، إنها قضية تاريخية بحتة، تبين حرص النبي (صلى الله عليه واله وسلم) على أمته، فهل آمن النبي الأمة وحصنها أم تركها؟ مقتضى القاعدة أن نسمع ونفهم قول النبي، منذ ولادته ولحين

ممامته (صلى الله عليه واله وسلم)، فهذا التاريخ المشرف لابد أن نطلع عليه، لنعرف الأبعاد الحقيقية لأقواله، حيث إن قول النبي سنّة وحجّة على جميع المسلمين، فماذا اراد أن يبيّن لنا عند غدیر خم؟ نحن المسلمين عندنا نصّ لكننا ابتلينا بمسألة التأويل! ابتلينا بمسألة التأويل من جهة تاريخية محضّة، ولكن علمية الكلام حجّة على السامع، وحجّة على الغائب اذا نُقل الكلام بمقتضى الأمانة، ومن ثم لماذا محاولة أخذ الإقرار منهم ب(ألسنت أولى بكم من أنفسكم)؟

قطعاً النبي كان يمهّد بذلك الى قضية مهمة.. سواء استفادات الأمة منها أم لم تستفد، ما يعيننا النص القرآني والنص النبوي، ليس لي دخل لما بعد الحادثة بسنة او اكثر او حتى الان .. نحن نتكلم عن نص وهذا النص نريد ان نفهمه، فאלله تعالى سيسألنا غدا ألم يصلكم هذا الكلام؟ وعندما رفع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يد أمير المؤمنين (عليه السلام) السؤال، ماذا فهم الأصحاب من هذا؟ هل سألوه اسئلة اخرى؟ هل يبنوا معنى آخر للولي غير ما بينه النبي (صلى الله عليه واله وسلم)؟! الحديث الآن تاريخياً عن هذه النقطة، ثم نزلت الآية

الشريفة **(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا)**.

اذن ذلك اليوم كان يوم اكمال الدين واتمام النعمة ويوم الرضا.. فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بعد هذه الآية الشريفة: (الله اكبر على اكمال الدين، واتمام النعمة، ورضا الرب برسالتني، والولاية لعلي من بعدي)، ثم كيف تفاعل مع هذا الحادث الأصحاب الذين شهدوا الواقعة؟ سوى إنهم قاموا وسلموا على أمير المؤمنين (عليه السلام) بالإمرة، وذكر المؤرخون حديثاً طويلاً حيث قال البعض من الصحابة: «بخ بخ لك يا بن ابي طالب اصبحت وامسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة»، ايضاً حسان بن ثابت استأذن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وثبتت هذه الحادثة في آياتنا شعرية.. ثم قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): قم يا علي فاني رضيتك من بعدي إماماً وهادياً فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له اتباع صدق موالياً).

والغريب فإن الذي فهمه الأصحاب من هذه الواقعة في وقتها غير ما سيفهمه البعض بعد مرور (٣٠٠ سنة)، فمشكلة النص ومشكلة التأويل.. هي المشكلة التي ابتلي بها المسلمون.. فالنص القرآني

والنص النبوي في بعض الحالات يكون واضحاً .. والسذي يفهم في زمن الصدور، يفهمه الان الدارس لعلوم اللغة العربية.. لكن المسلمين ابتلوا بالتأويل، إما جهلاً باللغة، أو لدوافع شخصية أو حسداً أو دوافع سياسية أو .. أو ...!!.

نحن نتكلم عن شيء مجرد، لذا فان يوم الغدير هو عيد للنبي (صلى الله عليه واله وسلم)، قبل أن يكون شيئاً آخر، لكن أولئك أبوا إلا الابتعاد عن واقع القضية وتحريفها، لذلك ذهب العيد ونُسي، وقد أسأنا للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) في يوم فرحته .. فالنبي يكبر على ما ختم به الرسالة الشريفة بعد نزول آية إكمال الدين، وتبليغ ما حمّله الله تعالى للناس، وبالنتيجة عندما رحل من الدنيا اطمأن (صلى الله عليه واله وسلم) انه أدّى الرسالة بشكل كامل، وبيّنها أمام تسعين الفا أو أكثر من الأمة.. فهذا العيد يجب ان نحتمل به، ولا يتصور البعض انه عيد لطائفة معينة.. ولذا فإن الغدير كان من الاعياد الاربعة، بالإضافة الى الجمعة، وعيد الفطر، وعيد الاضحى، والذي يريد أن يدخل السرور على قلب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ عليه أن يحتفل بعيد الغدير.

قال: كلكم في الجنة معنا، إلا أنه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنة قد هتك وبدت عورته، قيل: وكيف ذلك؟ قال: إن لم يحفظ فرجه وبطنه. وأنه: عفا عن نساء الناس تعف نساؤكم. وإن العفيف لا تبدو له عورة وإن كان عارياً، والفاجر بادي العورة وإن كان كاسياً.

لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة ومن أسلم من أتباعهما فله الجنة. وأنه: لا تتسوا الجوف وما وعى (أي: البطن وما يدخل فيه ويمكن أن يكون المراد: القلب وما يعقد عليه من الإيمان أو الكفر). وإن الله يحب الحي المتعفف. وإن الباقر عليه السلام

أن لا أكل إلا حلالاً، فقال له: وأي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج؟. وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أكثر ما تلج به أمتي النار، وأول ما تلج به أمتي النار: الأجوفان: البطن والفرج. ومما أخاف بعدي على أمتي شهوة البطن والفرج. ومن ضمن

الشرع: حصول حالة للنفس تمتع بها عن غلبة الشهوة، وتكف البطن والفرج عن المشتبهات المحرمة، بل المشتبهة، والمكروهة من المأكول والمشرب والمناكح وما هو من مقدماتها ولو ازماها). وإن رجلاً قال للباقر عليه السلام: إنني ضعيف العمل قليل الصيام، ولكنني أرجو

لو سألوكم

العاهات والأمرض هل هن

لا يخفى عليكم أنّ السبب في خروج أطفال مصابين إلى الحياة الدنيا هو بفعل الأبوين لا بفعل الله تعالى حتى يُخلّ بعدله تعالى، وذلك بسبب سوء تغذيتهم، أو بسبب اعتيادهما بعض الأمور المضرة، وما إلى ذلك من ارتكاب ما حرم الله في النكاح والمآكل والمشرب و... ويتجلى لنا العدل الإلهي في هؤلاء المصابين حينما نسمع أنّه تعالى يرفع عنهم التكليف الشاق ويعوضهم برحمته الثواب الجزيل. فيعطي للمتألم عوضاً لتألمه وابتلائه من الأجر ما يكون انفع بحاله. روى الشيخ الصدوق في كتابه (التوحيد) عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: (كان فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى (عليه السلام) أن يا موسى ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من عبدي المؤمن، وإنما أبتليه لما هو خير له، وأعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر عبدي، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضائي فأطاع أمري) (التوحيد / باب ٦٢ ح ١٣).

ينبغي أن نعلم أنّ الأمور التكوينية التي تجري في العالم هي على قسمين:

أحدهما: يكون السبب عمل الناس، وإليه يشير قوله سبحانه: ((ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ))

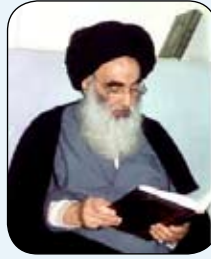
والثاني: الحوادث التي تحدث في العالم قد قدرّت ونظمت وربّبت طبق اقتضاء الحكمة البالغة، وتلك الحكمة هي التي تتحكّم بأن يولد لأحد ولد ولآخر تولد

(الروم (٣٠): ٤١). والعذاب النازل على الأمم السابقة يندرج في هذا الإطار، وخروج الأولاد معاقين كثيراً ما يكون لأجل فعل آبائهم. ومعلوم أنّ لا يمكن أن يتحمل الطفل وزر أبويه، قال الله سبحانه: ((وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)) (فاطر (٣٥): ١٨) ولكن بعض الأفعال القبيحة تصبح كالنار في إحراقها فلو القى أحد طفلاً في النار فهو يحترق جزءاً وليس في ذلك ظلم من الله سبحانه عليه بل الظالم من ألقاه في النار، فلو قطع أحد رقبة أحد فمقطع الرقبة سوف يموت جزءاً أو دس أحد سماً قاتلاً في طعام غافل فالذي دس إليه السم، سوف يموت حتماً وليس في ذلك ظلم من الله سبحانه بل الظالم هو قاطع الرقبة والذي دس إليه السم، وخروج الأطفال معاقين في معظم الأحيان لأجل سوء عمل الأبوين عند الواقعة أو لشرب بعض الأدوية أو غيرها من الأسباب التي أشار إليها الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في النصيحة التي قدمها إليها بواسطة علي بن أبي طالب (عليه السلام) وليس في ذلك ظلم من الله سبحانه (العياد بالله) على أحد، وهذا كله في القسم الأول.

ثانيهما: الحوادث التي تحدث في العالم قد قدرّت ونظمت وربّبت طبق اقتضاء الحكمة البالغة، وتلك الحكمة هي التي تتحكّم بأن يولد لأحد ولد ولآخر تولد



استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
www.sistani.org

السؤال: يأتي البعض الى بلد قاصدين الإقامة به سنوات لغرض خاص، غير معرضين عن بلدهم، فإذا تحقق الغرض، خرجوا ليستوطنوا حيث أحبوا، فكيف يصلون صلاتهم؟ وهل يصومون؟
الجواب: يصلون فيه تماماً، ويصومون بعد شهر من إقامتهم فيه كما هو الحال في الوطن الأصلي.

السؤال: ما هو تعريف الأعراض؟
الجواب: الأعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنية يتحقق بالخروج مع نية عدم العود للسكن أصلاً. نعم في المكان الذي يستوطنه المكلف لمدة محدودة كسنتين أو ثلاث لغرض العمل أو الدراسة ونحوها يكفي في تحقق الأعراض الخروج عنه بنية عدم العود إليه لمدة طويلة نسبياً بحيث لو عاد إلى السكنى فيه بعد ذلك في العرف استيطاناً جديداً لا استمراراً للاستيطان الأول. وطول مدة الاستيطان في الوطن الاتحادي وقصرها مؤثر في تحديد مدة الانقطاع المعتبر في تحقق الأعراض بالخروج.

السؤال: ما حكم صيام الزوجة التي تزور أهلها في أيام شهر رمضان وهي تسكن مع زوجها في محافظة ويسكن أهلها في محافظة أخرى بحيث تعبر بها الحد الشرعي علماً بأنها تأتي مع زوجها وأولادها وتبقى لمدة أسبوع ويبقى الجميع على صيامهم (الزوج والأولاد)؟

الجواب: إذا كان محل سكن أهلها ووطنها سابقاً يجب عليها الصوم (مع عدم الأعراض عنه) وأما الأولاد فوظيفتهم الإهطار إذا لم يكن محل سكن أهلها ووطناً لهم ولم يعرضوا عنه.

السؤال: لو ولد الإنسان في مدينة النجف الأشرف بحيث بقي فيها ٤٠ يوماً من ولادته فقط ثم عاش بقية عمره في كربلاء، والآن عمره ٢٠ سنة وأراد الذهاب إلى النجف، فهل يصلي قصراً أو تماماً؟ وهل يعتبر النجف وطناً له؟ وإن لم يكن كذلك، فما هي المدة التي لو عاشها في النجف لأصبح له وطناً عرفاً (بحيث يصلي فيه تماماً متى ما ذهب إليه)؟

الجواب: مادام الولد يعدّ تابعاً لوالديه فوطنه أيضاً تبع لوطنهما، وعليه فإذا كان والداه قد عرضا عن السكنى في النجف لم يكن وطناً له فيصلي فيه قصراً، وإنما يصبح وطناً له فيما إذا اتخذ مقرأً ومسكناً لنفسه بحيث يريد البقاء فيه بقية عمره أو اتخذ مقرأً لفترة طويلة بحيث لا يصدق عليه عرفاً أنه مسافر فيه.

السؤال: هل تبعية الزوجة لزوجها والعيش معه في غير موطنها الأصلي وبشكل قهري، يعتبر أعراضاً منها عن موطنها الأصلي ومسقط رأسها؟
الجواب: لا يعتبر أعراضاً.

السؤال: ما هو بيع الهفتي وهل يشمل بيع الدولار بمبلغ من الدينار أكثر من سعره المتعارف آجلاً؟

الجواب: هذا البيع تعارف في بعض مناطق العراق مدة وصورته ان يبيع المواطن بعض ممتلكاته من الأثاث الثمين ونحوه بأسعار باهظة على ان يدفع المشتري جزءاً من الثمن اليه نقداً ويكون الباقي مؤجلاً مع اشتراط عدم استحقاقه المطالبة من ورثة المشتري وأقربائه على تقدير تخلفه عن الأداء لأي سبب كان. واما بيع الدولار بالدينار مؤجلاً بازيد من سعره النقدي فلا بأس به.

لو عرفوا الحق لواسيناهم بالدقة!

عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) فِي تَيْلَةٍ قَدْ رَشَّتِ السَّمَاءُ وَهُوَ يُرِيدُ ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ، فَاتَّبَعْتَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ.

فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ رُدَّهُ عَلَيْنَا».

قَالَ: فَاتَّيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: «مُعَلَّى؟»

قُلْتُ: نَعَمْ، جُعِلْتُ فِدَاكَ.

فَقَالَ لِي: «التَّمَسَّ بِبَيْدِكَ، فَمَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ فَادْفَعَهُ إِلَيَّ».

قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِخُبَيْرٍ مُنْتَشِرٍ، فَجَعَلْتُ أَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا وَجَدْتُ، فَإِذَا أَنَا بِجِرَابٍ مِنْ خُبْرٍ!

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَحْمِلُهُ عَلَيَّ عَنْكَ؟

فَقَالَ: «لَا، أَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْكَ، وَ لَكِنْ أَمْضُ مَعِي».

قَالَ: فَاتَّيْنَا ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ نِيَامٍ، فَجَعَلَ يَدُسُّ ٣ الرَّغِيفَ وَ الرَّغِيفَيْنِ تَحْتَ ثَوْبٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا.

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْحَقَّ؟!

فَقَالَ: «لَوْ عَرَفُوا لَوَاسَيْنَاهُمْ بِالِدَّقَّةِ». وَ الدَّقَّةُ هِيَ الْمَلْحُ

من آثار رضا الأم!

قَالَ الصَّيَادِقُ (عليه السلام) : اعْتَقَلَ لِسَانَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ امْرَأَةٌ.

فَقَالَ لَهَا: «هَلْ لِهَذَا الرَّجُلِ أُمٌّ؟»

فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أُمُّهُ.

فَقَالَ لَهَا: «أَفَرَأَضِيَّةٌ أَنْتِ عَنْهُ أَمْ لَا؟»

فَقَالَتْ: لَا، بَلْ سَاخِطَةٌ.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) : «فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ».

فَقَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ لِرِضَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ». فَقَالَهَا.

فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقَالَ: أَرَى أَسْوَدَيْنِ قَدْ دَخَلَا عَلَيَّ.

قَالَ: «أَعَدَّهَا» ٥ . فَأَعَادَهَا.

فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقَالَ: قَدْ تَبَاعَدَا عَنِّي، وَ دَخَلَ أَيْبُضَانٌ، وَ خَرَجَ الْأَسْوَدَانِ فَمَا أَرَاهُمَا، وَ دَنَا الْأَيْبُضَانِ مِنِّي، الْآنَ يَا خُذَانِ بِنَفْسِي، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ .

في ضمن العدل الإلهي؟

البنيت، والأعمار تقدّر تحت هذه الحكمة الإلهية التي تكون ضمن الأجل الحتمية، ويدخل تحت هذا أن يكون شخص من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والآخر من ذرية شخص آخر، ويدخل في هذا الإطار وفي هذا القسم وجود معاقين من صلب أبوين شريفيين ملتزمين بجميع نصائح النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوامر الشريعة الغراء ويكون في هذا البلاء والامتحان للمعاق ولغيره. إن المقادير تجري كما قدرها الله سبحانه، ولا راد لقضائه، ولا مبدل لحكمه، ولا تدرك عقولنا مغزى الحكمة، وليس يدخل ذلك في الظلم، لأنّ الظلم: هو وضع الشيء في غير محله، والله لا يفعل ذلك، والصابر على قضاء الله مأجور، والجازع مأزور، كما ورد في بعض الروايات، وإلى هذا المعنى يشير سيّد الشهداء (عليه السلام) في بعض كلماته: (نصبر على بلائه فيوفينا أجور الصابرين، ولا محيص عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا أهل البيت).

وقد روى الشيخ الصدوق (رضوان الله عليه) بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام): يا بن رسول الله أنا نرى من الأطفال من يولد ميتاً، ومنهم من يسقط غير تام، ومنهم من يولد أعمى أو أخرس أو أصم، ومنهم من يموت في ساعته إذا سقط على الأرض، ومنهم من يبقى إلى الاحتلام، ومنهم من يعمّر حتى يصير شيخاً، فكيف ذلك وما وجهه؟ فقال (عليه السلام): (إنّ الله تبارك وتعالى أولى بما يدبّر من أمر خلقه منهم، وهو الخالق والمالك لهم، فمن منعه التعمير فإنما منعه ما ليس له، ومن عمّره فإنما أعطاه ما ليس له، وهو المتفضل ما أعطاه، وعادل فيما منع، ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون).

قال جابر: فقلت: يا بن رسول الله وكيف ولا يسأل عما لا يفعل؟

قال (عليه السلام): (لأنّه لا يفعل إلّا ما كان حكمة وصواباً، وهو المتكبر الجبار الواحد القهار، فمن وجد في نفسه حرجاً في شيء ممّا قضى الله فقد كفر، ومن أنكر شيئاً من أفعاله جحد. والسلام).

حصار «الأحرار» الأسبوعي

نصف المجتمع
العراقي يعيش في
سكن غير صحي

البدء بتسجيل الكيانات السياسية المشاركة بانتخابات مجالس المحافظات

بدأت المفوضية العليا المستقلة التي ستجري في العشرين من لغاية الخامس والعشرين من للانتخابات بتسجيل الكيانات نيسان من العام المقبل ، رئيس للثلاثين الثاني الجاري، تعتمد نفس السياسية في خطوة هي الأولى على مجلس المفوضين سريست مصطفى الاجراءات التي تم اعتمادها خلال طريق انتخابات مجالس المحافظات ذكر ان العملية التي ستستمر العمليات الانتخابية السابقة.

اشار خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور حسن علوان الى ان السكن غير الصحي الذي يعاني منه اكثر من ٥٠% من المجتمع العراقي هو عامل اختطار رئيسي للإصابة بالامراض وتفتيشها بسبب قلة الخدمات وقلة التهوية وكثرة الحشرات الضارة والناقلة للأمراض مثل الصراصير التي تنقل أكثر من ١٧ مرضا والذباب التي تنقل أكثر من ٤٠ مرضا منها التيفويد والكوليرا .

حشرة قارضة في الديوانية تتلف مئات الدونمات الزراعية

كشفت محافظة الديوانية، عن انتشار «حشرة قارضة» لمحصولي الحنطة والشعير تسببت بإتلاف مئات الدونمات من اراضيها، وفيما رجحت إدخالها بشكل مقصود إلى البلاد، طالبت وزارة الزراعة بالتدخل السريع لمعالجة الحشرة قبل استيطانها.

استبدال البطاقة التموينية بمبالغ نقدية

قرر مجلس الوزراء استبدال البطاقة التموينية المطبقة حاليا بمبالغ نقدية توزع بين المشمولين بواقع (١٥) الف دينار لكل فرد ، وأعلن الناطق باسم الحكومة علي الدباغ ان القرار سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من الأول من آذار المقبل، وتوضع ضوابط ملزمة لتسعيرة الطحين بما يضمن عدم التلاعب بالأسعار. وعلى صعيد متصل ان المرجعية العليا في النجف الاشرف قد اعترضت على الغاء البطاقة التموينية لما تسببه من اثار سلبية على الوضع المعيشي للفقراء ، جاء ذلك خلال خطبة سماحة الشيخ الكربلائي في صلاة الجمعة الماضية

خطة لإنتاج خمسة ملايين قدم مكعب من الغاز يوميا

كشفت وزارة النفط، عن خطة لإنتاج خمسة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا خلال خمس سنوات، وقال وكيل وزارة النفط لشؤون المصافي وصناعة الغاز أحمد الشماع إن الوزارة تخطط خلال السنوات الخمس المقبلة للوصول بإنتاجها الغازي خلال وقت الذروة إلى خمسة ملايين قدم مكعب باليوم، مبيناً أنها تسعى إلى التقيب عن الغاز في الرقع الاستكشافية من أجل الاستثمار التجاري له وزيادة احتياطياته منه.

تحذيرات من استمرار ظاهرة الحرق العشوائي للنفايات

حذرت وزارة البيئة من استمرار ظاهرة الحرق العشوائي للنفايات بالقرب من الاحياء السكنية التي تؤثر بشكل سلبي على صحة المواطن وبيئته بسبب احتوائها على مادة الرصاص الخطرة اضافة الى انبعاث غازات سامة ومواد مسرطنة من هذه النفايات.

موجز الاحرار

- وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب يضع حجر الأساس لمستشفى جامعة كربلاء الذي تبلغ سعته ٦٠٠ سرير، معلنا أن المستشفى سيضم ١١ مركزا تخصصيا على وفق احدث المواصفات العالمية.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن ان الزيادة التي شهدتها هذا العام في القبول المركزي لكليات المجموعة الطبية بلغت ٢٨ % مقارنة بالعام الماضي، فيما بلغت نسبة الزيادة في القبول بالكليات الهندسية ٢٠ %.
- أعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ ان مجلس الوزراء قرر إحالة مشروع ميناء الفاو الكبير إلى شركة يونانية بكلفة تزيد على الـ ٢٠٠ مليون يورو، مؤكداً أن المجلس حدد ١٨ شهرا لانجاز المشروع.

افتتاح المرحلة الاولى من مشروع توسعة الحائر الحسيني المقدس...

العتبة الحسينية المقدسة تعلن عن استعدادها لتنفيذ اعمال التوسعة الكبيرة حال الموافقة عليها



منذ أكثر من سبعة قرون لم تشهد العتبة الحسينية المقدسة أعمال توسعة وتغيير كبيرة كالتى انجزت في هذه الفترة، إذ يعود تاريخ آخر عمل انجز فيها الى تلك القرون الضاربة في القدم وبزمن «اويس بن الحسن الجلائري، والتي لازالت شاخصة حتى هذا اليوم بسورها القديم وأوايينه الكبيرة. فقد شرعت العتبة الحسينية المقدسة بمشروع توسعة الحائر الحسيني المقدس وذلك ببناء مشروع يحيط بالبناء القديم ولاول مرة في تاريخها وذلك لايجاد المساحات اللازمة لأداء مراسيم الزيارة والصلاة والعبادة، وبمساحة إجمالية بلغت (٦٠٠٠ م٢) للطابق الواحد وليكون مجموع ما يعادلها من الطوابق الأربعة يصل إلى (٢٤٠٠٠ م٢). وقد خصصت أغلبها لتكون قاعات ومساجد خاصة للزائرين تقلل من الزخم الحاصل في الحرم المقدس والذي أصبح اليوم متكاملأ لاسيما بعد إتمام عملية التسقيف وإكساء الأرضية بالمرمر الفاخر، عبر جهود هندسية وعمالة عراقية خالصة بإشراف العتبة الحسينية المقدسة وتمويل عراقي، ولتتشراف ادارة العتبة ومنتسبوها بهذا الصرح الكبير والذي يعد صغيرا جدا امام حجم الوفاء الذي يستحقه الحسين عليه السلام واهل بيته واصحابه الميامين.

الى ذلك افتتحت الامانة العامة والعتبة الحسينية المقدسة اعمال المرحلة الاولى من مشروع توسعة الحائر المقدس الواقعة بين باب الزينية وباب السدرة وبمساحة بنائية مقدارها (٥٠٠٠ م٢) و بواقع اربعة طوابق، إذ خصص السرداب تحت الارض للزائرين الكرام، والطابق الارضي خصص للكشوريات والامانات والتفتيش، فيما خصص الاول منه كمكاتب لادارة العتبة والقسم الاخر للزائرين، وليخصص الثاني للزائرين لاداء الزيارة والصلاة

للعتبة الحسينية المقدسة القاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قال فيها ان النظر الى المراقد المقدسة يجب ان يكون بنظرتين اساسيتين تكون النظرة الاولى بالحفاظ على الجانب المعماري الاسلامي الذي يمثل قيمة تراثية كبيرة، وفي نفس الوقت هناك وظائف مقدسة تؤدي في هذه المراقد واداء هذه الوظائف يجب ان يتم على افضل وجه بحيث يحقق هدف الملايين من الزائرين

الذين يفدون الى المدينة المقدسة وهو امر مهم جداً لذلك لا بد ان تتضافر الجهود من اجل الوصول الى الحالة التي تعمر المراقد وبجوانبها المتعددة والكثيرة وان بقاء رسالات الانبياء مرهون بدوام تعمير القبور والمراقد المقدسة». وبخصوص النظرة الثانية فقد اشار سماحته الى « ان هدفنا الاساسي هو تعمير وبناء النفوس والعقول والقلوب والارواح وهو ما يتطلب نوعاً من المنهجية مع هذه المراقد المقدسة». وتابع الكربلائي «ان جميع هذه

والدعاء. وليشهد حفل الافتتاح حضوراً رسمياً جماهيرياً واسعاً تمثله السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي والسيد محمد الموسوي رئيس مجلس محافظة كربلاء وعدد من اعضاء الحكومة المحلية فيها وبتمثيل واسع من جامعة بغداد من خلال رئيسها والكوادر الاستشارية الهندسية فيها وعدد من شيوخ العشائر ورجال الدين.

وفي كلمة للامانة العامة

يستحقون العناية والاحترام منا. **من جانبه ثمن رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري** " الجهود المبذولة من قبل الشيخ عبد المهدي الكربلائي

شأناً في الخدمات والانجاز المعماري عن المشاريع المنجزة في مشهد ومكة المكرمة من حيث الخدمات والمواصفات وسرعة التنفيذ». كما وجه الامين العام للعتبة

وكفاءات يستطيع ان يقدم وبفترة زمنية قصيرة افضل المشاريع والخدمات لو وُفرت له الاجواء المناسبة وليصلوا خلالها الى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة «مبيناً ان هذا المشروع لا يقل

الاعمال تمت بفضل من الله تعالى وببركة سيد الشهداء (عليه السلام) وقداسة انفس ابي الفضل العباس (عليه السلام) وبرعاية ومباركة المراجع العظام في النجف الاشرف وبرعاية



ان هذا المشروع لا يقل شأنًا في الخدمات والانجاز المعماري عن المشاريع المنجزة في مشهد ومكة المكرمة من حيث الخدمات والمواصفات وسرعة التنفيذ

وجهود اللجنة العليا واللجنة الهندسية وهي تحمل الكثير من الخبرة العالية وقد زارت الموقع عدة مرات برئاسة السيد الدكتور موسى الموسوي والسادة المهندسين الخبراء الذين كانوا معه اضافة الى مهندسي العتبة والشركة والوقف الشيعي».

واضاف سماحته « ان ديوان الوقف الشيعي يقف مسانداً ومؤازراً للامانة العامة للعتبة الحسينية ما استطاع الى ذلك سبيلاً وسوف يستمر لان العتبة الحسينية مستمرة بالتوسعة، وان صحن العقيلة زينب ماهو الا دليل عملي وفعلي في المضي من اجل استيعاب الاعداد الكبيرة للزائرين».

واوضح السيد الحيدري « ان هذا البناء والنسيج المعماري مهياً للزائرين لأداء الصلاة بأفضل وجه ومهياً لزائري الحسين (عليه السلام) لقراءة القرآن والدعاء ومهياً لكل خير، وانكم ستجدون

الحسينية المقدسة خطابه الى وزارة البلديات ومديرية التخطيط العمراني والمؤسسات الاخرى المعنية بالتصميم النهائي لمدينة كربلاء والخاص بالتوسعة الكبيرة فيها، قائلاً: «انا، وكل زائر، نطمح بالتوسعة العمرانية الكبيرة التي من شأنها ان تستوعب الملايين من الزائرين والذين تزداد اعدادهم في كل عام وانا ننتظر منذ سنوات عدة انهاء التصميم الخاص بالتوسعة الكبيرة، اذ ان الجهود الفنية والهندسية تبذل ولكننا بحاجة الى قرار لاسيما اننا اعلنا عن استعدادنا لتنفيذه منذ ست سنوات ونحن بانتظار الموافقة عليه كونها رفضت مرتين ولنبدأ العمل بهذا المشروع الكبير وهو امر لم يعد حلماً وهو شيء سهل ويسير لمن يمتلك الحب والخدمة والاخلاص في العمل وهي مسؤولية نأمل من الجميع ان ينهضوا بها كون المراقدة المقدسة مقصداً للملايين الزائرين وهم

ابوية من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري وبرعاية الحكومة المركزية والعديد من الوزارات والدوائر بالاضافة لذلك جهد الشركة المميز والدور الكبير للقسم الهندسي في العتبة المقدسة والدور المميز لجامعة بغداد».

واكد الكربلائي «ان هذا المشروع بتصميمه وبنائه واعماله وجميع الخدمات المقدمة فيه نفذت من قبل شركة عراقية ومهندسين وعاملين عراقيين ١٠٠٪، وان العراق بما فيه من عقول جبارة





العالمية. جهاز المشروع باحدث اجهزة التبريد العالمية مع نصب شاشات في كل طابق لغرض الارشاد والاعلان ، اضافة الى ذلك زود المشروع باجهزة كاميرات مراقبة لكافة الطوابق والقاعات. كل الاعمال الخاصة بالمشروع من بناء وكهرباء وميكانيك وتبريد وخدمات اخرى تمت بايد عراقية هندسية

الاسلامية التي تشبه ما موجود داخل الحرم والصحن الشريف ليكون جزءا مكملًا للبناء القديم وقد تم استخدام الكاشي الكربلائي المذهب بنسبة ٣٠٪ و٥٠٪ بالاضافة الى الكاشي المعرق للواجهات. وتم تزويد المشروع ولاول مرة بسلاالم كهربائية ومصاعد كهربائية ومن افضل المناشئ

عال اذا توحدت وخلصت النيات بشكل جيد وكان هناك اخلاص للمصلحة العليا وكان هناك ترابط حقيقي ما بين النفس والرب واهل بيت النبوة .»

الخطابي اضاف « ان المشروع ضخّم ومهم جداً و يتم بهذه الكفاءة وبهذا العمران وبهذه المساحة، سيصب اقتصادياً ومعنوياً وخدمياً وثقافياً وتاريخياً وكل ما تريد ان تقول في هذا المنجز فهو قليل فهذا منجز كبير وسيكون شاخصاً مع منجزات اخرى تقوم به الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة .»

يذكر ان مشروع توسعة الحائر الشريف عبارة عن مشروع يهدف الى توفير المساحات الواسعة للزائرين تم انجاز المرحلة الاولى من الجهة الغربية وهي تمثل حوالي ٢٥٪ من المشروع مساحة المشروع المنجزة حالياً حوالي ٥٠٠٠ متر مربع بينما مساحة المشروع حوالي من ٢٢٠٠٠-٢٥٠٠٠ متر مربع. مشروع توسعة الحائر هو عبارة عن اربعة طوابق وان المراحل المتبقية من المشروع وصلت نسب الانجاز فيها بين ال ٦٠-٨٠٪ .»

الحيدري: صحن العقيلة زينب ماهوالا دليل عملي وفعلي في المهضي على استيعاب الاعداد الكبيرة للزائرين

اللمسات العالية بهذا البناء المعماري.»

الى ذلك اعتبر نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء المهندس نصيف جاسم الخطابي « ان افتتاح التوسعة بهذا الشكل ولاول مرة هو تاريخي،وهو بعدة طوابق مع انجاز دقيق وجمالية في الفن العمراني ومع توفير كافة الخدمات وان هذا الانجاز ليس انجازاً مادياً وانما هو انجاز معنوي كبير سيقع الامل والحافر في نفوس كل المعنيين باعمار الوطن وهذه المدينة ولعله انجاز بهذه الكيفية الدقيقة وبهكذا فترة زمنية وبأيدٍ وخبرات موجودة وبرقابة من الامانة العامة للعتبة المقدسة وللوقف الشيعي وللخبرات العراقية وهذه كلها تدل على اننا قادرون على العمل والبناء بشكل



بعد فضيحة هرب مقاول مشروع تغليف نهر «العجمية»

توقف المشروع وجفاف النهر يهدد بموت أكثر من (١٢) ألف دونم من الأراضي الزراعية في كربلاء

تحقيق: نيسير عبد عذاب



يقف المزارع عبد الأمير خادم حزيناً أمام أرضه الزراعية «الميتة» بسبب جفاف النهر الوحيد في المنطقة وهي وقفة تتكرر يومياً ويفقد معها أشجاره الخضراء ولم يعد قادراً على جلب لقمة العيش لعائلته التي تسكن شرق محافظة كربلاء.

ويقول لـ (الأحرار): «الأمر تغير الآن نحو الأسوأ فبعدما كنا نحصد الكميات الكبيرة من المحاصيل الزراعية التي تنتجها أراضينا الزراعية، فلا نحصد اليوم أي شيء سوى الخراب، نعم الخراب الذي حل بنا وأمات أراضينا».

ولا يعد المزارع (عبد الأمير) وحده من بيوت جائعاً أو فقد أرضه الزراعية، فهناك العشرات من المزارعين الذين يسكنون في مناطق متفرقة هي قرية العجمية وطه والصخر الغربي والصخر الشرقي وطنوبية وأبو جذوع والجدار والعامرية وبعض القرى التي فقدت النهر الوحيد (نهر العجمية) الذي كان يغذي أراضيها الزراعية والبالغ طوله (١١) كم) وقد ناهز عمره الـ (٩٣) عاماً ولم يحدث أنه تأخر يوماً عن إرواء المساحات الخضرة التابعة لأهالي هذه القرى، ولكن المعاناة والمأساة قد بدأت قبل أكثر من عامين؛

شجرة برتقال وعدد لا يحصى من شتلات العنب والحمضيات وحتى أشجار النخيل التي ماتت الواحدة تلو الأخرى أمام عيني وأنا عاجز عن إحيائها، ناهيك عن عدم جدوى حضر الآبار التي لا تناسب مياهها في سقي المزروعات».

وفي حال مزر تتصاعد معه تهديدات المزارعين، أصبح نهر (العجمية) طريقاً لمرور السيارات كما يقول المواطن غانم كريم من سكنة قرية المسلة «بعد جفاف مياهه وتأخر تغليفه».



«سكان القرى قدموا العديد من الشكاوى الى محافظ كربلاء وأعضاء مجلس المحافظة وأعضاء البرلمان العراقي ولكن دون أي جدوى، وبالرغم من زيارة المحافظ لنا قبل أكثر من سبعة اشهر وقرر سحب العمل من مقاول شركة عسقلان الهارب ووعدنا بأن التنفيذ المباشر سيشرع بأكمل المشروع في فترة وجيزة الا اننا لم نلاحظ أي آليات باشرت العمل لغاية الان».

ويضيف إن «مسلسل هروب المقاول وبقاء النهر على حاله أدى إلى موت أكثر من الف

بعدما تم قطع مياه نهر العجمية المتفرع من جدول بني حسن ١٠ كم شرق كربلاء بسبب اعمال تغليف النهر للحد من عملية هدر المياه والحفاظ على مناسيبه، وأحيل المشروع الى شركة عسقلان للمقاولات العامة لتبطين ٦ كم منه وبكلفة مليارين وأربعمائة مليون دينار وبمدة انجاز بلغت ١٠ اشهر.

ومع المعاناة الكبيرة التي لحقت بالمزارعين وموت المساحات الخضرة (١٢ ألف) دونم بسبب جفاف النهر وتحويل بعضها إلى أراضٍ سكنية، تفاجأ المزارعون الفقراء بمسلسل هروب المقاول المسؤول عن مشروع تغليف نهر العجمية وسحب آلياته من العمل بعد مرور ثلاثة اشهر من مباشرته التي كانت يوم ٢٠١٠/٩/٢ واستلامه السلفة التشغيلية الاولى.

ويبين عبد الامير خادم، إن

الزراعية والحيوانية جرّاء جفاف نهر العجمية». من جانبه يُعرب مستشار المحافظة لشؤون الموارد المائية: حسن الشريفي عن أسفه جرّاء الكارثة التي حصلت مع نهر العجمية وموت الأراضي الزراعية بسبب جفاف مياهه، مبيناً بأن «شركة عسقلان الاهلية التي أحيل لها تبطين النهر هي غير متخصصة في هذا المجال سوى أنها قدّمت عروضاً مالية (عطاءات واطّنة) وبالتالي تعثرت في تنفيذ هذا المشروع ولم تستطع تنفيذه». اما فيما يخص صرف المبالغ المالية للشركة، يبيّن الشريفي بأن محافظة كربلاء «صرفت الأموال للشركة كأّي مقولة اخرى على الاعمال المنجزة فقط لانها سلف مستحقة لهذه الشركة ولم تعطّ الأموال جزافاً، ونتيجة لتلك وأهمية المشروع تم الاتفاق وبالإيعاز من محافظ كربلاء على ضرورة سحب العمل من الشركة لان مسألة تنفيذه من قبل الشركة المعنية وصلت حد اليأس».

ويعتبر جفاف نهر العجمية مشكلة لا تتحمل الحكومات المحلية او المركزية المسؤولية الكاملة ولكن هنالك قوانين تلزم بإحالة المقاول الى اوطاً العطاءات وبالتالي يكون أمراً واقعا الى ان تصطدم بالتنفيذ والقدرة والكفاءة بعد ذلك تتخذ الإجراءات اللازمة». ويتابع حديثه، «قمنا بالإعلان عن المشروع بعد سحب العمل مرتين ولم يتقدم عليه احد لغاية الان، وبسبب هذا خاطبنا وزارة الموارد المائية حول امكانية تنفيذ المشروع ومنتظر منها الردّ في القريب العاجل».

ودعا الشريفي «الحكومتين المحلية والمركزية والبرلمان العراقي الى إصدار قانون طوارئ الاعمار او اصدار قوانين مؤقتة لسنتين او ثلاث سنوات للسيطرة على عملية التلكؤ الحاصل في المشاريع نتيجة الشركات غير الكفوءة التي يتم التعامل معها في الوقت الحاضر بحسب القوانين القديمة غير المجدية وكذلك الغرامات القليلة (١٠٪) من قيمة العقد التي لا تكفي لردع المقاولين المتلكئين».



تغليّف نهر العجمية تقدّم شركة مقاولات باسم (أبناء الحلة) بعرض إكمال المشروع بعدما سحبت الحكومة المحلية رخصته من المقاول الهارب إلا أنّهم تراجعوا عن عرضهم بعدما اتصل بهم المقاول الهارب وأخبرهم بأنّه سيقوم بإكماله ولا يجوز لهم العمل به بحسب قول أحد العاملين في الشركة».

فيما يشير المزارع ثامر الشمري إلى إنّ «مشروع تغليّف النهر مهم جداً وكنا نأمل منه المحافظة على كميات المياه المهذورة، ولكنّ عبث مثل هؤلاء الأشخاص (المقاول) وضعف الرقابة الحكومية أمات كل أحلام المزارعين مثل أراضيهم الزراعية». وتابع حديثه، «لو سنحت الفرصة وأكمل مشروع التغليّف لعمّت الفائدة على جميع القرى التي يمر بها نهر (العجمية)».



اجراءات موسّعة لاستقبال شهر محرم الحرام



تقرير: حسين النعمة

مع قرب حلول شهر محرم الحرام تجري استعدادات أمنية واسعة من قبل المحافظة لاستقبال الموكب والزوار القادمين الى كربلاء المقدسة من مختلف بقاع العالم الاسلامي حيث يقدم الى كربلاء ملايين الزائرين في كل عام لتجديد البيعة والعهد لأبي الاحرار الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام.

من جانبه يستعد قسم الشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين لاستقبال شهر محرم الحرام بمراسيم تبديل الراية في العتبتين المقدستين فضلا عن تنظيم سير الموكب والهيئات الحسينية وقد تم إصدار تعليمات خاصة بهذا الخصوص بحسب رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية (السيد هاشم الموسوي) والتي أشار اليها بأنها "تعليمات عبارة عن توجيهات نأمل من الجميع الالتزام بها لنجاح مسيرة الشعائر الحسينية وفق نسق مرتب وجدير باسم الشعائر الحسينية منها العناية بزوار الإمام الحسين (عليه السلام) والحفاظ على نظافة المكان ومراعاة قدسية المدينة".

مشدداً في نفس الوقت على "عدم مضايقة الآخرين بمكبرات الصوت العالية، والتعاون مع أجهزة الأمن في حال حصول أي حادث طارئ".

فيما اعلنت دائرة صحة محافظة كربلاء عن انتهائها من اعداد الخطة الخاصة بزيارة العاشر من شهر محرم الحرام ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام). وقال مدير صحة كربلاء د. علاء بدير ان "وزارة الصحة خصصت مبلغ ثلاثة مليارات دينار لتنفيذ الخطة التي ستنفذ بالتنسيق بين وزارة الصحة ولجنة الصحة في مجلس محافظة كربلاء بالإضافة الى قيادة عمليات الفرات الأوسط".

وأوضح بدير ان "الخطة تشمل نشر مفارز طبية على مداخل محافظة كربلاء وإجراءات وقائية للحد من انتشار الأمراض". مشيراً الى ان "الخطة تعاني من قلة الاختصاصات الطبية والأدوية وعدم فحصها. اضافة الى عدم دخول سيارات الاسعاف بسبب غلق الطرق".

العلامة الاميني وموسوعة الغدير

بعض الكتب منها كتاب (حياة محمد) و (العقد الفريد) وهذا الجزء اختص بالدفاع عن عقائد الامامية.

الجزء الرابع : استعرض فيه النصوص الشعرية لعدد من الشعراء منهم الشريف الرضي وابو العلاء المعري.

الجزء الخامس : ترجمة لشخصيات عاشت في القرنين السادس والسابع الهجريين.

الجزء السادس: فيختص بأدباء القرن الثامن الهجري كما يناقش آراء الخليفة عمر بن الخطاب.

الجزء السابع : يضم تراجم شعراء الغدير في القرن التاسع وآراء الخليفة الاول.

الجزء الثامن: الحديث عن أبي طالب ومناقشة أحاديث الغلو في فضائل الخلفاء الثلاثة.

الجزء التاسع: ترجمة لحياة بعض الصحابة وقصة حصار عثمان.

الجزء العاشر: ترجمة عن الشخصيات التي اثرت في الحياة السياسية والثقافية في التاريخ الاسلامي.

الجزء الحادي عشر : استعراض مواقف معاوية ضد شيعة اهل البيت واستشهاد الامام علي (عليه السلام) .

ام محمد الصافي

إنشاؤه لمكتبة الإمام امير المؤمنين العامة في النجف الاشرف حيث أمضى أكثر من سبع سنوات في تأسيس هذه المكتبة التي تضم كتباً ومخطوطات ومصورات نادرة والتي قال عنها ممثل اليونسكو في الشرق الاوسط بعد زيارته لها مع الوفد العربي الذي يتألف من رئيس الجامعة العربية في القاهرة ورئيس جامعة ام درمان بالسودان قال: ان شعباً يؤسس مثل هذا التأسيس ويشيد مثل هذه المكتبة بتبرعات وجهود فردية شعب حي لا يمكن ان يموت.

اما موسوعة الغدير فهي بحث علمي وتحقيق نادر تقع هذه الموسوعة في حدود ٦٥٠٠ صفحة تتوزع على احد عشر جزءاً. اهتم الجزء الاول بتناول بواعث الكتابة التاريخية من استعراض رواياتها في جيل الصحابة والتابعين ثم طبقات العلماء من الرواة منذ القرن الثاني الهجري حتى الرابع عشر مع الإشارة الى مجموع الآيات التي أشارت الى واقعة الغدير.

اما الجزء الثاني: فقد خصصه لشعراء الغدير وترجم لشعراء منهم الكميت والسيد الحميري والعبدي وابو تمام الطائي ودعبل الخزاعي.

اما الجزء الثالث: فينتقد

يقضي اكثر ساعات حياته بالمطالعة في بطون الكتب وكان شغوفاً بقراءة القرآن والدعاء وصلاة الليل وكثير التردد لحرم أمير المؤمنين وولده الإمام الحسين (عليه السلام) ، اما ظواهر صفاته فقد كان فاره القامة مهيب الطلعة يحسن من اللغات التركية والعربية والفارسية ، خلف خمسة اولاد منهم الشيخ محمد هادي (مؤلف ومحقق) وولده حجة الاسلام رضا الاميني والشيخ احمد ومحمد الاميني.

بعد مرض عضال (اصيب بمرض في عموده الفقري نتيجة جلوسه لساعات طويلة للقراءة والبحث والتأليف) وافاء الاجل في طهران يوم الجمعة في الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٩٠ هـ وكانت آخر كلماته :

« اللهم هذه سكرات الموت قد حلت فأقبل إلي بوجهك الكريم واعني على نفسي بما تُعين به الصالحين على أنفسهم» ونقل جثمانه الى النجف الاشرف ليدفن هناك في البقعة التي اختارها لنفسه وامر بنائها قبل وفاته ببضعة اشهر بجوار مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) .

ومن أهم آثاره :

ليس غريباً ان يقضي الإنسان بضعة اشهر او حتى بضع سنين في تأليف كتاب، ولكن الشيء الملفت للنظر ان يقضي الانسان اكثر من نصف قرن من عمره من اجل توثيق واقعة تاريخية وقعت قبل اكثر من الف عام، نعم انه العلامة الاميني الذي أمضى حياته مكبا على المطالعة والتصنيف من اجل إخراج سفره الخالد (موسوعة الغدير).

نود ان نسلط الضوء على هذا العالم الجليل تمييزاً لجهوده القيمة التي أوصلت اليها هذه الموسوعة العلمية النادرة والتي أصبحت كتابنا الاول الذي نحتج به على كل من يظن ببيعة الغدير.

مؤلفنا : هو الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ احمد الاميني التبريزي النجفي ولد سنة ١٣٢٠ بمدينة تبريز، نشأ في أسرة علمية فجداه الشيخ نجف قلي امين الشرع، لذا أهملت الاسرة لقب (الامين). بدأ شيخنا دراسته على يد والده الشيخ احمد ثم واصل دراسته في المدرسة الطالبية في تبريز ثم انهى سطوح الفقه والاصول بعدها درس البحث الخارج في النجف ونال هناك إجازة الاجتهاد.

كان الشيخ الاميني عاكفاً على التدريس والتصنيف وكان

قصة الوفاء

هرب أقمتم عليك الحد... فقال أبوذر: أنا أضمنه يا أمير المؤمنين... ورحل الرجل ومرة اليوم الأول والثاني والثالث وكان الناس قلقين على أبي ذر كي لا يقام عليه الحد، وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الرجل وهو يلهث وقد أشد عليه التعب والإرهاق ووقف بين يدي أمير المؤمنين... قال الرجل: لقد سلمت الكنز وأخي لأخواله وأنا تحت يديك لتقييم علي الحد... فاستغرب أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ما الذي أرجعك فقد كان من الممكن أن تهرب؟

فقال الرجل: خشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس

فسأل أمير المؤمنين (عليه السلام) أبا ذر لماذا ضمنتها؟

فقال أبوذر: خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس

فتأثر أولاد القتيل

فقالوا لقد عضونا عنه

فقال أمير المؤمنين: لماذا؟

فقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العضو من الناس.

جاء ثلاثة أشخاص ممسكين بشاب وقالوا للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

يا أمير المؤمنين نريد منك أن تقتص لنا من هذا الرجل فقد قتل والدنا قال أمير المؤمنين: لماذا قتلته؟

قال الرجل: إني راعي ابل وماعز... وأحد جمالي أكل شجرة من أرض أبيهم فضربه أبوهم بحجر فمات فأمسكت بنفس الحجر وضربت أباهم به فمات.

قال أمير المؤمنين: إذا سأقيم عليك الحد

قال الرجل: يا أمير المؤمنين، أمهلني ثلاثة أيام فقد مات أبي وترك لي كنزاً أنا وأخي الصغير، فإذا قتلتني ضاع الكنز وضاع أخي من بعدي.

فقال أمير المؤمنين: ومن يضمنك؟

فنظر الرجل في وجوه الناس فقال هذا الرجل وأشار إلى أبي ذر (رض)

فقال أمير المؤمنين: يا أبا ذر هل تضمن هذا الرجل؟

فقال أبوذر: نعم يا أمير المؤمنين. فقال أمير المؤمنين: إنك لا تعرفه وإن

راية كربلاء

عمار جبار خضير

واستنهل المجد يمضي تحتها فخرا

وغدا الفضاء لها المعراج والسرى

عين السموات طافت حولها نشرا

كان في السمع راحت تُنشدُ الشعرا

حول الجهات رفيقاً يُبهرُ الفكرا

هو (يا حسين) فأحياناً نطقه الدهرا

مهابة النور فيها يُقعد البدرا

أكف من ظل للتوحيد منتظرا

× × ×

ما هذه الأرض الا تحتك مجرى

باسم الحسين وغطي البر والبحرا

أدعو الاله يزيد لكسرهم كسرا

الى السروج ويرمي جمعهم ذعرا

الا علاك يمد عنانه جسرا

اعطى الحسين لدين محمد نحرا

وخالق الكون ربي بالغ أمرا

قف بالطفوف وحيي الراية الحمرا

تعلو السماء كأن الأرض سارية

ممشوقة الطول في سيماء حلتها

خفاقة الهزج ما أحلى تلاوتها

وعندها الريح تجري اينما ذهبت

وصاغت الشمس سطرا خط صفحتها

إن جنها الليل فالأقمار زاحفة

لن تنزل الأرض الا حين تأخذها

× × ×

يا راية الطف يا عنوان هيبتنا

مدي الجناح ودوي كل أونة

اعدائك اليوم من تلويحك انكسروا

أغاظهم منك هذا الطول منطلقا

هذي البيارق في التاريخ قد نزلت

مذ كنت في الطف تعبيراً للحمية

تجهزي الزحف فاليعاد مقترب

مناقب إلى معمر العرام

وبك الرسائل تستباح وتعدم
 لكن من وعي الحقيقة يفهم
 وبنو أمية من محمد تنقم
 مثل ابن هند في الرعية يحكم
 ويزيد في لذاته يترنم
 ماذا سيكتب والحديث يعمم
 او عن دعي قال اني مسلم
 ولارض فذك ارت فاطم حرموا
 سلب لخلافة ليس سرايكتم
 وغدير خم شاهديتألم
 هذا الشيات وامة تتقسم
 قتل بسهم او يخضبهم دم
 لوسلطات فوق الجبال ستهدم
 بيت لفاطمة بنار يضرم
 وكأضلع الزهراء إذ تهشم
 وبذبح طفل في سهام يفظم
 اسواط حقد صوتها من تكتم
 امواج من احداثها تتلاطم
 صبر العاقلة منهلان تعلم
 اذ ان من ملك الشريعة ضيغم
 لمبادئ الاحرار دريبرسم
 فيها سيوف لاطغاة ستهزم
 فيها الولاية في الوصي توسم

يا شهر أف في الشهور محرم
 وأظن من سمع الكلام يلومني
 مذيوم بدرو النفوس مريضة
 من أين أبداً بالحديث وحسرتي
 ومصيبة يوم الطفوف بكربلا
 لأسائل التاريخ عن احداثه
 عن امة قالوا العروبة أصلنا
 هل شيمة الاعراب نكث وعودها
 او ما سعى الشيخان عند سقيفة
 إذ قد تناسى من تبخبخ يومها
 فتولدت مأساة كان نتاجها
 ويظالم ابناء الرسول واله
 يا شهر عاشوراء أي مصائب
 فيه حريق للخيام وقبلة
 فيه ضلوع للحسين تكسرت
 فيه شهاب قتلوا بشراسة
 فيه النساء ترملت وصراخها
 فيه وفيه لوبقيت أعدها
 لكن فيه ما يخفف لوعتي
 ولموقف العباس خير فحولها
 ولكل درس في الطفوف رسالة
 فيها دماء للشهادة طرزت
 فيها محمد والحسين مبادئ

بمناسبة شفاء سماحة الشيخ الكربلائي من المرض

السيد علي رحيم المولى

فتمثلت صرخة الكبرياء
 بجراحات سيد الشهداء
 أنبت في عين مهجة الزهراء
 أن تخييع الجهود في الأولياء
 ولك الأجر عند باري السماء
 أو يخيف الأسود صوت العواء
 غير أن الضجيج محض هراء
 صعقة في قلوب أهل الشقاء
 منهجا يحتذى ودرى فداء
 أسيرة الحق في سيوف مضاء
 ثابت الأسس واسبع الأرجاء
 ما ارتوت منهم القلوب بماء

عشقتك الجراح يا كربلائي
 وتأسيت في جراحك حقاً
 طببت يا شيخ سالماً ومعافى
 أنت في خدمة الحسين فحاشا
 فعليك السلام بدءاً وختماً
 لن يهد الجبال عصفاً العواتي
 قد تعاوت من قبل ذاك نفوس
 إن هيهات للهوان ستبقى
 قالها سيد الأبيات فكانت
 أطلقت لحظة النفور فهبت
 همها الدين أن تراه قوياً
 ففدوا دينهم بفيض نحور

الاحرار

تذكرة الخواص من الأئمة

بذكر خصائص الأئمة



لا ينفك في البحث عن الحقيقة، فإذا وجدها لا يصبر عن بثها في الأسماع والأفهام، وعرضها على الأبصار والبصائر، يُرضي بذلك ضميره، وربما رغب في التوبة عما قاله أو كتبه يوماً ما دون مراجعة أو تثبت وتحقيق.

ترجمة المؤلف

تحت هذا العنوان كتب السيد محمد صادق بحر العلوم اثنتي عشرة صفحة عرّف فيها بالمؤلف، وهو: شمس الدين أبو المظفر بن فرغلي بن عبدالله البغدادي، سبط أبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي الحنفي. وُلد سنة ٥٨١ هـ ببغداد، ترجم له محمد بن عبد الحي اللكهنوي الهندي في كتابه (الفوائد البهية في تراجم الحنفية) فقال: تفقه وبرع وسمع من جدّه لأمّه ابن الجوزي، وكان بتربيته في صغره حنبلياً، ثم رحل إلى الموصل ودمشق، وتفقه على جمال الدين الحصري فصار حنفيّاً... مات سنة ٦٥٤ هـ.

ثم ذكر السيد بحر العلوم عدداً من الذين ترجموا لسبط الجوزي، وجملة من روى عنهم، وعرّف بولده عبدالعزيز.

مقدمة المؤلف

وهي قصيرة، منها: وبعد، فهذا كتاب في فضل الإمام

العليم، والحبر الحليم، والسيد الكريم، أخي الرسول، وبعل البتول، وسيف الله المسلول، سيد الحنفاء.. وابن عمّ المصطفى، وإمام الدين وعالمه، وقاضي الشرع وحاكمه، ومُنصف كلّ مظلوم من ظالمه، والمتصدق في الصلاة بخاتمه، مُفرّق الكتائب، ومُطهر العجائب، ليث بني غالب، أبي الحسنين عليّ ابن أبي طالب، رضي الله عنه وعن زوجته، وصلى على أبيها وحشّرنا في زمرة، ورضي الله عن بقية الصحابة (المنتجبين)، وأهل البيت رضي الله عنهم أجمعين.

لكن الكتاب توسّع في هذا الموضوع، فاحتوى اثني عشر باباً، هي على التوالي:

الباب الأوّل - في ذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام (في صفته، في ذكر والده ووالدته، في ذكر أولاد فاطمة بنت أسد رضوان الله عليها).

الباب الثاني - في ذكر فضائل الإمام عليّ عليه السلام (ومنها: إخبار الرسول صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام، حديث الراية، في ارتقائه على كنف النبي صلى الله عليه وآله، من كنت مولاه، ليلة الهجرة، قراءة براءة وحديث: عليّ مني.. ولا يؤدّي عني إلاّ عليّ، حديث الطائر، سدّ الأبواب، النجوى الوصية، حديث مدينة العلم، حديث أنت سيّد في الدنيا والآخرة، حديث في شيعته عليه السلام).

الثالث: في ذكر أولاده عليه

إلى ابن زياد، نوح الجنّ على الحسين عليه السلام، عقوبة قتلته الحسين والانتصار من ظالميه عليه السلام، فصل في يزيد وجواز لعنه وبيان بعض جرائمه العظمى).

العاشر: في ذكر محمد بن الحنفية (ابن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام).

الحادي عشر: في ذكر خديجة وفاطمة عليهما السلام.

الثاني عشر: في ذكر الأئمة عليهم السلام (عليّ بن الحسين، محمد الباقر، جعفر الصادق، موسى الكاظم، عليّ الرضا، محمد الجواد، عليّ الهادي، الحسن العسكري، الحجة المهدي صلوات الله عليهم).

وقد تخلّل هذا الباب مواضيع أخرى، مثل: مقتل زيد رضي الله عنه، وخروج ولده يحيى، وقصيدة دالية لأبي الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي، وكان عالماً فصيحاً، قال فيها يذكر الأئمة عليهم السلام بالشوق والمحبة:

السلام.

الرابع: في ذكر خلافته عليه السلام.

الخامس: في ذكر ورعه وزهاده، وخوفه من الله وعبادته عليه السلام.

السادس: في المختار من كلامه عليه السلام (منه: الخطبة المنبرية، الخطبة البالغة، الخطبة الشقشقية، في مدح النبي والأئمة عليهم السلام، وصاياه، قول عمر: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن، ذكر مسائله وقضاياه ومناظراته في القضاء والعقيدة والعلوم).

السابع: في وفاته (شهادته) عليه السلام.

الثامن: في ذكر الحسن المجتبي عليه السلام، وسبب وفاته (مسموماً).

التاسع: في ذكر الحسين عليه السلام (مقتله وذكر من قتل معه من أهله، إنفاذ الرؤوس والسبايا

أقْرُ إعلاناً به، أم أجدد؟ حُبهم، وهو الهدى والرشد ثمّ عليّ وابنه محمد موسى، ويتلوّه عليّ السيّد ثمّ عليّ وابنه السيّد محمد بن الحسن المُفتقِد وان لحاني معشر وقنودوا أسماؤهم مسطورة تطرد وهم إليه منهج ومقصد

وسائل عن حُب أهل البيت، هل هيئات ممزوج بلحمي ودمي حيدرّة والحسنان يمدّه جعفر الصادق وابن جعفر أعني الرضا، ثمّ ابنه محمد الحسن التالي ويتلو تلو فأنهم أئمتي وسادتي أئمة، أكرم بهم أئمة هم حجج الله على عباده



مراحل إعمار العتبة



٤

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧ ، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
بنى السلطان أحمد بن أويس المنارتين وزينهما بالذهب ووسّع الصحن.	شباط ١٣٨٤	٧٨٦
دخل إسماعيل الصفوي بغداد وذهب في اليوم التالي لزيارة المشهد الحسيني وأمر بتذهيب حواشي الضريح وأهدى له اثني عشر قنديلاً من الذهب.	١٥٠٨	٩١٤
زار السلطان إسماعيل الصفوي كربلاء وصنع صندوقاً من خشب الساج على الضريح.	١٥١٤	٩٢٠
أهدى السلطان إسماعيل الصفوي الثاني شبكة بديعة الصنع من الفضة لوضعها على القبر.	١٥٢٦	٩٣٢
جدد علي باشا والي بغداد الملقب وند زاده بناء قبة الحسين (عليه السلام).	١٥٧٥	٩٨٣
بنى الشاه عباس الصفوي شباكاً من النحاس على الصندوق وزين القبة بحجارة القاشاني.	٥ تشرين الثاني ١٦٢٢	١٠٣٢

حقيقة واقعة

سعد الراححي

معلبات التاريخ، الذات عندنا جوهر ثابت اكتمل مرة وإلى الأبد لا يتغير مع الزمان. الجوهر الواحد للإنسانية روح المعاشرة الاجتماعية على نشوء الثقافات وان تعددت وتنوعت. لا نحن في أمس الحاجة إلى أن نعيها ونعقلها ونسب حياتنا على هديها فإذا بنا لا نستنزف طاقاتنا الإبداعية في مسارب وهمية خارج الإنسان والمجتمع والطبيعة؛ ولكن نوظفها وتنصبها عن وعي عقلاني في قنوات الارتقاء بالمجتمع الإنساني بديلاً عن مهاري الجمود والتخلف.

الذاتية الثقافية حديثاً غائماً دون أن نملك وعياً علمياً بمعنى الثقافة الاجتماعية. ان تتأمل بحياتنا أن نفهمها وأن نسأل ليس من أنا...؟ بل من نحن في علاقاتنا الاجتماعية في الحاضر وفي التاريخ؟ ولماذا تفككت أو اصر روابطنا الاجتماعية؟ ثم كيف نترابط معا...؟ وأن نسأل أولاً ما الذي حدث في تاريخنا الاجتماعي؛ فأصبحنا على ما نحن عليه من وضاعة حال وقناعة بماضي الأجيال البعيدة؟ وهكذا نبدأ المسيرة ونحن كما يقال على نور من أمرنا. نحن نعيش حياتنا اطراداً قديماً عضوياً وفكرنا

وتبني حياتنا، ما أحوجتنا، إلى أن نفهم أنفسنا وأن نتأمل بحياتنا وأن نعرف عن وعي نقدي وبصيرة علمية سبيلنا إلى النهوض وتطوير حياتنا والارتقاء بها. والشرط الأول لهذا كله أن ندرك معنى المجتمع من حيث هو بنية قائمة على التكافل والتضامن والتضامن المشترك. لعل أخطر مشكلاتنا أننا نعيش وقد استقر في وعينا الباطن دون ظاهر القول أننا تجمع بشري... لا مجتمع أفراد... لا بنية مترابطة. كل يرسم مصيره ومستقبله... لا مصير المجتمع ومستقبله. وكل يتحدث عن الثقافة وعن

هناك لحظة ما أثناء زيادة سرعة الطائرة وهي على ممر الإقلاع يعلن فيها مساعد الطيار الدوران على المحور ففي هذه اللحظة يسحب الطيار عمود القيادة وإذا بمائة طن من المعدن وعلى متنها أكثر من ثلاثمائة نسمة وبسرعة تزيد على ١٥٠ ميلاً في الساعة تدور حول محورها الطولاني بدرجات صغيرة ثم ترتفع إلى عنان السماء. أما بالنسبة لركاب الطائرة فهم لا يعرفون عملية الطيران وبالكميضية التي حدثت ولا شك في أننا نثق في كل حقيقة تؤكد علاقتنا بالتكنولوجيا التي تحكم

اهتمنا جداً بمسئياتنا في الدنيا



لكن

ماذا أعدنا لمسئياتنا في الآخرة ؟



اختيار
الأقرب
للرضا



لا ينبغي للمؤمن أن يختار لنفسه المسلك المحبب إلى نفسه حتى في مجال الطاعة والعبادة ، فمن يرتاح (للخلوة) يميل عادة للطاعات الفردية المنسجمة (مع الاعتزال) ومن يرتاح (للخلق) يميل للطاعات الاجتماعية الموجبة للأنس (بالمخلوقين) بل المتعين على المستأنس برضا الرب ، أن ينظر في كل مرحلة من حياته إلى (طبيعة) العبادة التي يريدها المولى تعالى منه ، فترى النبي (صلى الله عليه وآله) عاكفا على العبادة والخلوة في غار حراء وعلى دعوة الناس إلى الحق في مكة ، وعلى خوض غمار الحروب في المدينة تارة أخرى ، وهكذا الأمر في الأوصياء من بعده .

• الشيخ حبيب الكاظمي

أعلى دقائق العمر

لا تسمح للحياة السريعة أن تسرق منك لحظات التعبد والطاعة، لا تجعل من صلاتك روتيناً تؤديه في وقت معين بلا روح أو وعي ، اللحظات التي تختلي بها بذاتك لتقيم فيها نفسك وتنظف فيها روحك من شوائب الحياة هي أعلى دقائق الحياة.

بطاقة سفر

التوصيات المطلوب عملها قبل الرحلة:

العامل الصالح

الصدقة الجارية

التوبة والاستغفار الدائم

بر الوالدين

الولد الصالح

صلة الرحم

قضاء حوائج الناس

إبراء الذمة من تبعات الناس

التذكرة الدائمة بالرحلة الابدية .

نسال الله تعالى ان يكرمنا جميعا
بسفرة ميمونة رابحة خالية من اي

وعناء

((إنا لله وإنا اليه راجعون))

لمزيد من المعلومات

يرجى الاتصال بالثقلين كتاب الله و

رسوله الكريم وعترته الطاهرة

بادر قبل ان تغادر

الاسم: الانسان المخلوق من التراب

العنوان: الارض

الاصل: تراب

محطة الاقلاع: الارض

محطة الوصول: الدار الاخرة

رقم الرحلة: رحلات متعددة

وقت الاقلاع: اي لحظة (و ما تدري نفس ماذا

تكسب غداً و ما تدري نفس بأي أرض تموت)

ساعة الحضور: " و جاءت سكرة الموت بالحق ذلك

ما كنت عنه تخيد "

المرفقات مع المسافر:

قطعة قماش ابيض اذا حصل عليها .

جنطة عمله في الدنيا - صالحا او طالحا .



الفواكه التالفة

هنالك الكثير من الفواكه المستوردة من الخارج من ايران وتركيا ومصر والبعض منها موسمية اي لا تتوفر في العراق خلاف موسمها ، الملاحظ ان بعض هذه الفواكه تالفة وبالرغم من ذلك تباع في الاسواق بسعر الجيدة والبعض منها اصلا غير ناضجة، والبعض منها تم زراعتها وتسميدها بمواد كيميائية تجعل طعمها غير مرغوب فيه. ونحن نسال اين الرقابة على هذه المحاصيل الزراعية المستوردة؟

صورته ونعلينها..

لندن قبل ١٠٠ سنة



لندن الان



سألت بنت أباها

يا أبتى ماذا أستر من جسدي و ماذا أذر ؟

فأجاب :

اكشفي من جسّدك قدر ما تتحملين من لفح

جهنّم !!

عبارة عميقة.. نحتاج أن نستحضرها في كل

لباس

الجزء الاول من توسعة الحائر الحسيني بحلته الجديدة

